- المتغيرات الاجتماعية مولكم العصور والأجيال، فانصهرت وذابت في المجتمع العربي المسلم فتدنت بدينه وتحديث لغته، ولم يعرف كثير من أبناء أولئك الأقوام لغة غير العربية، وتسمى الناس بأسماء العرب بل إن بعضهم نسب نفسه للقبيلة العربية، وقد ألفوا فيها مؤلفات عظيمة بقيت خالدة على مر الأزمان. وقد شهد العصر تراجعاً نسبياً لسلطان القبيلة، ترغّب حياة البادية وشظفها؛ لكن كما ازدهر الغناء وكثر الموسيقيون وتطورت آلاتهم وألحانهم. ويمكن إيجاز أثر المتغيرات الاجتماعية في الأدب على النحو الآتي: أ- ظهور أثر الإقليمية في الأدب : ظهر في العهد العباسي ما يمكن أن يسمى أدب الأقاليم الذي تتجلى فيه آثار الشخصية الإقليمية بوضوح، وتحلى الشعر التي انتشرت في أرجاء الدولة فابتعد عن البداوة، وما يصحبها من تقليد، وعالج قضايا فكرية ودينية،